فانه وان لم يستعمل مصدرا الا انه على وزن فوقاه مصدر
فوقي او عن المصادر التي كانت في الاصل اصواتا كصه
او عن الظرف والجار والمجرور نحو امامك زيدا وعليك
زيدا او خرج الافعال المنسلخة عن الزمان نحو عسى وكاد
اذ هي بحسب الوضع الاول دالة على الزمان فعلم ان معنى
الاسم في عرف النحاة اخص منه مطلقا في لغة العرب فيجمعهما
فيما شمله هذا التعريف وينفرد ذاك بما خرج من
هذا من المركب والفعل والحرف لا اللفظ المهمل فانه
خارج منهما والتسمية لغة كما علم من تعريف الاسم فيهما
جعل اللفظ دالا على ذلك المعنى المتقدم في التعريف
المذكور المعبر عنه بالمسمى فهي مرادفة للوضع ومباحثه
طويلة مذكورة في المطولات اما التسمية عرفا فهي تخصيص
بعض اقسام الاسم لغة المتقدم تعريفه بالاسم كما لا يخفى
واختلفوا في جواب هذه المسألة المسؤول عنها هل الاسم
عين المسمى او غيره وهي مسألة طويلة الاختلاف
العلماء في جوابها مع استدلال كل على جوابه لا تحتملها لطولها
بما ذكر هذه المقدمة الموضوعة على الاختصار اللايق
به الاقتصار على المختار في الجواب عنها وقد بينه بقوله
والمختار في الجواب انه غيره عند الاطلاق في الاسم والمسمى
في السؤال وان لم يرد بهما غيرهما لتبادر منهما من ان المراد
بالاسم لفظ زيد مثلا وبالمسمى مدلوله الذي هو الذات

المشخصة

١٢

المشخصة اما اذا اريد بهما فيه غير ذلك بان اريد بالاسم
المدلول اي المفهوم وبالمسمى الذات من حيث هي اي
الماصدق في الجامد والذات باعتبار الصفة عند الاشعري
او هما عند غيره في المشتق فالمختار في الجواب تفصيل يعرف
هو وما مر من تحرير المسألة وقد حرره السعد التفتازاني
في حاشيته على الكشاف عند الكلام على قوله تعالى وعلم ادم
الاسماء كلها قال المصنف وقد لخصت الغرض منه مع زيادة
في شرح لب الاصول بما حاصله ان الاختلاف في الجواب لفظي لانه
ان اريد بالاسم لفظه بزيد مثلا وبالمسمى مدلوله المتقدم فهو غيره
قطعا او بالاسم المدلول وبالمسمى ما مر فهو في الجامد عين
المسمى قطعا اذ لا يفهم من اسم الله مثلا سواه وفي المشتق على
قول الاشعري فيه السابق غيره ان كان صفة فعل كالخالق
ولا عينه اي زائد عليه ولا غيره اي غير منفك عنه ان كان
صفة ذات كالعالم وعلى قول غيره السابق ايضا عينه كما في الجامد
وهو تحرير حسن المبحث الثاني في بيان ان الابتداء بالبسملة
مع اشتمالها عليه ابتداء بذكر الله وقد ذكره في ضمن جواب
سؤال مقدر تقريره ان يقال المبتدئ بالبسملة ليس مبتديا
بذكر الله ان اقحام اسم مانع من ذلك فلم لم يقل بالله بدل
بسم الله فيها ليكون ابتداء وحينئذ بذكر الله وجوابه
انه انما لم يقل بالله بدل بسم الله من الاسماء فهو محمول
على انه وارد على صدر لوله لانه الظاهر منه فلا يحمل على

اي بمعنى اللفظ لا الاسم

فيها لانه اذا قال
بسم الله كانه قال
بالله لان كل حكم ورد
على اسم صح صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)